تمدن
سياسية ثقافية منوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 71 | 2015/4/7

4 الراتب الشهري بين مطرقة الزيادة وسندان الغلاء
10 من وسط القذائف تُبعث الحياة
13 حماة. عام ١٩٨٢. عام المجزرة المؤسِسة...
14 تسليم موفد الاتحاد الدولي للجودو ملف بانتهاكات النظام للعبة

يرموك الكرامة

مأساة إنسانية يعيشها سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة السورية دمشق، آخذة في التفاقم يوماً بعد يوم، حيث تكاد تنعدم المواد الغذائية والاحتياجات الطبية بسبب الحصار المفروض على المخيم منذ نحو عامين، ما تسبب في حدوث حالات الوفاة جوعاً دون دماء أو قتل، اليوم تضاف مأساة أخرى إلى مآسي المخيم تتمثل بدخول تنظيم «الدولة الإسلامية» البغيض إلى المخيم وتدشين هذا الدخول بقطع رؤوس بعض المقاتلين من حركة أكناف بيت المقدس المرابطة داخل المخيم منذ مدة طويلة. خوارج هذا الزمان دخلوا بكل بربرية وهمجية فعاثوا فساداً في أرض المخيم الصامد ودنسوا ترابه الذي يحتضن جثث شهداء قضوا بصمت بسبب تخاذل المجتمع الدولي وبعض الفصائل المقاتلة على الأرض والأهم هو تخاذل الخوارج نفسهم عن نصرة سكانه وإدخال الطعام لهم مع العلم أنهم يقبعون جنوب المخيم ويسيطرون على حي الحجر الأسود الملاصق له. لم يجد أبطال الظلام وأهل الضلال في بحثهم عن نصر وهمي سوى الجائعين والمحاصرين لينتصروا عليهم، بوصفهم الطرف الأضعف في المنطقة الجنوبية لمدينة دمشق. لم يجدوا سوى أناس أرهقهم تخاذل العالم وتقاعسه فتركهم وحدهم يواجهون نظام الموت السوري الذي أوغل في الدماء على مدار السنوات الأربعة الماضية، وهم يدركون سلفاً سهولة الانتصار على الضحايا المحاصرين الجائعين. لكن الدواعش لم يدركوا أن مخيم اليرموك مقبرة لكل ظالم على مر التاريخ وأن سكان المخيم منذ وجدوا وهم يقارعون البربرية البغيضة التي تاجرت بقضيتهم لسنوات عديدة لن يعجزو على مقارعة تلاميذ النظام ورائب سجونه.

دياب سرية

9 تغلغل «حزب الله» في مدينة مصياف السورية

6 التهاب الكبد الوبائي يدق ناقوس الخطر في دمشق وريفها
12 هل تتحول إيران إلى شرطي الولايات المتحدة في الخليج؟

7 الأثر الاجتماعي على العائلات السوريّة خلال السنوات الماضية

8 معاناة أهالي الحولة في الحصول على مياه الشرب ما تزال مستمرة

اشتباكات عنيفة في اليرموك وتحذيرات أممية من كارثة حقيقية

تمدن | يسار الدمشقي

أكد مسؤول فلسطيني الاثنين أن مخيم اليرموك يشهد اشتباكات عنيفة منذ ساعات الفجر بين تنظيم "الدولة" والفصائل مسلحة أخرى.

وأضاف أنور عبد الهادي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في سوريا أن تنظيم "الدولة" يستخدم سكان المخيم "دروعا بشرية"، وقال "أهالينا محاصرون من داعش. وقناصو داعش يمنعونهم من الخروج من المخيم كي يستخدموهم دروعا بشرية. نحن نسعى بكل الوسائل لفك الحصار عنهم وتأمين خروجهم وخاصة أننا يهمنا الحفاظ على حياتهم أكثر من الحجر". وأضاف "نحن يوم أمس وأول أمس استطعنا أن نخرج ٤٠٠ عائلة من المخيم الذين استطاعوا الوصول إلى الممرات الآمنة". أما بخصوص عدد من بقي في المخيم فقال عبد الهادي: "يتراوح الجميع بين ١٠ إلى ١٢ ألفا كأقصى حد بين فلسطينيين وسوريين، وعدد الفلسطينيين تقريباً لا يتجاوز ٩ آلاف". وأضاف: "أن عدد القتلى ٢١(من دون إعطاء تفاصيل حولهم) والمختطفون حوالي ٨٠ بين شاب وفتاة".

يذكر أن النظام لم يرحم المخيم بدروه، فقد ألقت مروحياته وطائراته عشرات الصواريخ والبراميل المتفجرة على المخيم.

غارات على دوما ومعارك مشتعلة في الكسوة بريف دمشق

تمدن | أحمد الخالد

سقط ٥ قتلى مدنيون اليوم الاثنين في مدينة دوما بريف دمشق الشرقي جراء غارة للنظام استهدفت مدرسة للأطفال، وقال اتحاد التنسيقيات إن أربعة أطفال ومدرسا قتلوا اليوم في غارة لطيران النظام استهدفت معهد الحكمة بمدينة دوما، كما تحدث ناشطون عن سقوط عشرات الضحايا جراء غارات على المدينة وبلدات أخرى شرق دمشق.

إلى ذلك ذكرت شبكة سوريا مباشر أن عشر غارات شنها طيران النظام اليوم على القلمون قرب الحدود مع لبنان، وسط اشتباكات بين كتائب المعارضة وحزب الله اللبناني في محيط بلدة فليطة.

في ريف دمشق ايضاً، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات النظام أمس الاثنين في مدينة الكسوة، بالتزامن مع قصف بقذائف المدفعية على المدينة. وشهدت مدينة الكسوة معارك وقعت أول أمس الأحد بين الطرفين في الكسوة أسفرت عن سقوط قتلى من عناصر قوات النظام التي ردت بقصف المدينة بالمدفعية، ما أوقع ٨ شهداء وعشرات الجرحى من المدنيين بحسب المركز الإعلامي في ريف دمشق.

من جانب آخر ذكرت وكالة "مسار برس" ان الثوار استهدفوا تجمعات لقوات النظام ومليشيات الشبيحة في محيط حي جوبر بالعاصمة دمشق بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

الإفراج عن ٣٠٠ كردي كانوا محتجزين لدى جبهة النصرة

تمدن | وائل نور الدين

قال نواف خليل المتحدث باسم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في أوروبا أمس الاثنين، إن جبهة النصرة أفرجت عن ثلاثمائة رجل كردي في شمال سوريا كانوا خطفوا أمس الأحد في شمال غرب البلاد.

وكان المحتجزون قد طالبوا بالإفراج عن ثلاثة من عناصرهم معتقلين لدى السلطات الكردية في عفرين مقابل إطلاق هؤلاء المحتجزين.

وأجبر المسلحون الذين كانوا متمركزين قرب بلدة الدانة خمس حافلات كانت تقل الأكراد في طريقهم من بلدة عفرين إلى مدينة حلب على التوقف، واحتجزوا جميع الرجال بينما أفرجوا عن النساء والأطفال وتركوهم يعودون إلى عفرين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن "مقاتلي الكتائب الإسلامية" الذين احتجزوا الأكراد طالبوا "السلطات الكردية في عفرين بالإفراج عن ثلاثة رجال تم اعتقالهم في وقت سابق"، مشيرا إلى مفاوضات تجري بين الطرفين لإجراء عملية تبادل.

وأكد مسؤولون في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي أن جبهة النصرة هي من احتجزت الأكراد، لكن لم تكن هناك تأكيدات من جانبهم لمطالب الجبهة بالإفراج عن المقاتلين الثلاثة.

وقال المتحدث باسم الحزب نواف خليل إن المحتجزين كانوا في طريقهم إلى حلب لقبض رواتبهم.

مجلس الأمن يطالب بالسماح بإدخال المساعدات إلى مخيم اليرموك

تمدن | AFP

طالب مجلس الامن الدولي أمس الاثنين بالسماح للمنظمات الانسانية بإدخال المساعدات الى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا الذي يسيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" على اجزاء واسعة منه. ودعا المجلس الى "حماية المدنيين في المخيم وضمان دخول (المساعدات) الانسانية الى المنطقة بما في ذلك المساعدات اللازمة لانقاذ الحياة"، بحسب ما قالت دينا قعوار سفيرة الاردن، البلد الذي يرأس المجلس هذا الشهر. ودعت في ختام مشاورات في جلسة مغلقة الى "ضمان الدخول واجلاء المدنيين". واضافت ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس مستعدة لـ "اتخاذ التدابير الاضافية التي يمكن اتخاذها لتامين الحماية والمساعدة اللازمتين" للفلسطينيين في مخيم اليرموك دون مزيد من التفاصيل. وذكرت ايضا بقرارات مجلس الامن حول سوريا الملزمة "لكافة أطراف النزاع (في هذا البلد) برفع الحصار عن المناطق المأهولة" وتسهيل توزيع المساعدات الانسانية فيها. ودانت الدول الاعضاء في المجلس "بأشد العبارات الجرائم الخطيرة المرتكبة" في اليرموك من قبل تنظيم الدولة الاسلامية وجبهة النصرة وشددت على ضرورة معاقبة المسؤولين عنها. وكان تنظيم "الدولة الإسلامية" شن الاسبوع الماضي هجوما على المخيم بمساعدة جهاديي جبهة النصرة وفقا للمرصد السوري لحقوق الانسان. وبات الجهاديون يسيطرون على قسم كبير من اليرموك لكن الجيش السوري شدد حصاره على المخيم ويشن غارات جوية منتظمة عليه.

انطلاق مشاورات موسكو-٢ بين النظام السوري وبعض ممثلي المعارضة

تمدن | وكالات

انطلقت صباح أمس الاثنين في العاصمة الروسية موسكو أولى جلسات لقاء "موسكو-٢" التشاوري الذي يجمع بين ممثلين للنظام السوري وقسم من المعارضة، وذلك وسط مقاطعة من قبل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وشخصيات معارضة أخرى، بينما توقع محللون التمهيد لاتفاقية تضمن بقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة فترة انتقالية. ومن المقرر مناقشة خمس نقاط وضعها الجانب الروسي كورقة عمل، والخروج بتصور أو رؤية موحدة، ليتم طرحها على النظام الذي من المخطط أن يلتقي وفد المعارضة في اليوم الثالث من اللقاء. ونقلت وكالة الأناضول عن ممثل هيئة العمل الوطني محمود مرعي أن النقاط الخمس التي وضعها الجانب الروسي تتلخص في تقييم الوضع في سوريا، والنظر في إمكانيات ومهام القوى الوطنية في البلاد للمشاركة في مواجهة التحديات التي تشمل الإرهاب، واتخاذ تدابير بناء الثقة من قبل الطرفين، وبحث أسس العملية السياسية، والاتفاق على خطوات يمكن اعتمادها للاقتراب من المصالحة الوطنية.

مشاركة ومقاطعات

وبدأت الجلسات التي ستستمر أربعة أيام في مبنى معهد الاستشراق الروسي التابع لوزارة الخارجية الروسية، حيث يديرها رئيس المعهد فيتالين نعومكين الذي أدار جلسات اللقاء التشاوري الأول. وتقتصر جلسات اليوم على أطراف وشخصيات من المعارضة السورية وممثلين عن المجتمع المدني والعشائر.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن مندوب النظام السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري يرأس وفد النظام في المحادثات، وأن قائمة المشاركين تشبه نظيرتها في لقاء "موسكو-١" المنعقد في كانون الثاني الماضي. وبلغ عدد حضور جلسة اليوم الصباحية ٣١ شخصية من المعارضة والمجتمع المدني والعشائر، وأفاد عضو هيئة التنسيق الوطني عبد المجيد حمو أن من المتوقع أن يصل اليوم إلى موسكو المنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم وعضوان آخران.

ومن بين الوجوه الجديدة في وفد المعارضة اليوم كل من عارف دليلة نائب المنسق العام لهيئة التنسيق، وممثلة الجبهة السورية لمى الأتاسي، والعضوة السابقة في تيار بناء الدولة ريم تركماني. وتغيّب عن لقاء موسكو-٢ كل من الفنان المعارض جمال سليمان الذي حضر اللقاء الأول، والرئيس السابق لهيئة التنسيق في الخارج هيثم مناع، كما قاطعه الرئيس الأسبق للائتلاف أحمد معاذ الخطيب، ومجموعة عمل قرطبة، واعتذرت عن المشاركة كيانات وشخصيات معارضة أخرى. وكان الائتلاف الوطني السوري، أكبر كيانات المعارضة، قد اتخذ قراراً بعدم المشاركة في لقاء موسكو-٢، واعتبره إعادة إنتاج للأسد، وأكد ضرورة الالتزام باتفاقية جنيف في حزيران ٢٠١٢، حيث وافقت واشنطن وموسكو آنذاك على تشكيل هيئة حكومية انتقالية بموافقة الطرفين. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن موسكو ما زالت تأمل تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في جنيف، وقال "يجب ألا ننقاد وراء حقيقة أن أحدهم أعلن أن جماعة معارضة ما هي الجماعة الرئيسية وجعل هذا هو الأساس لمحاولة الوصول إلى نتيجة".

الراتب الشهري بين مطرقة الزيادة وسندان الغلاء

زياد عيسى

٩٠ ألف ليرة سورية ($٣٦٠) هو الرقم الذي خلُصت إليه إحدى الدراسات الاقتصادية ليكون المبلغ الذي تحتاجه عائلة سورية للعيش تستطيع من خلاله تأمين حاجاتها الضرورية خلال شهر، هذا المبلغ يرتفع مع دراسات أخرى ليصل إلى ١٥٠ ألف ليرة سورية ($٦٠٠) لتعيش أسرة سورية مكونة من ٥ أفراد حياة كريمة، ويبدو أن هذا الرقم سيبقى بازدياد طالما بقي الاقتصاد السوري في حالة تدهور.

خلال السنين الأربع الماضية من الحرب تعرض لاقتصاد السوري لحالة من الانهيار فمع الارتفاع الدائم في سعر صرف الدولار أمام الليرة (حيث تجاوز عتبة الـ ٢٧٠ ليرة) والارتفاع الكبير والمستمر في أسعار السلع والمواد الغذائية تراجعت القوة الشرائية للمواطنين السوريين بشكل عام والموظفين ذوي الدخل المحدود بصورة خاصة، حيث بقيت الرواتب التي يتقاضها الموظفون على حالها أو طرأت عليها زيادات محدودة لا تتناسب والارتفاع الكبير في الأسعار.

يقول «حسام» وهو موظف في إحدى المديريات الحكومية أن الراتب الشهري الذي يتقاضاه ومقداره ٢٢ ألف ليرة (٩٠ دولار) لم يعد يكفي لمدة أسبوع واحد فقط لذلك بدأ «حسام» بالعمل على سيارة اجرة لكي يستطيع تأمين المصروف الشهري له ولعائلته المؤلفة من ٤ أشخاص. يذكر أنه خلال الشهر الأول من العام الجاري أعلنت «حكومة النظام» عن صرف مبلغ مقداره ٤ آلاف ليرة (٢٠ دولار) لكل موظف تحت اسم «تعويض معيشي» شمل أيضا الموظفين المتقاعدين لكن «ماري» التي تعمل مدرّسة اعتبرت أن هذه الزيادة غير كافيه حيث أنه في نفس اليوم الذي أعلن فيه عن هذا التعويض أعلنت «مديرية حماية المستهلك» عن زياد في أسعار الخبز والغاز المنزلي والمحروقات والتي تعتبر جميعها من المواد الأساسية للعيش ناهيك عن الزيادات التي طالت باقي السلع حيث تجاوزت الزيارة في الأسعار أربعة أضعاف خلال الفترة الماضية.

الجدير بالذكر أنه في ظل كل هذه الظروف دعا «إسماعيل إسماعيل» وزير المالية في «حكومة النظام» المواطنين إلى التقشف بدل مطالبتهم بزيادة الأجور التي يبلغ حدها الأدنى ١٣ ألف ليرة، تصريح سخر منه السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام ما دفع الوزير للتراجع والاعتذار عما قاله موضحاً أنه لا دخل لوزارته في زيادة الأجور، «محمد» (موظف في محافظة دمشق) دعا الوزير للتقشف بدل من تصريحاته «الفارغة» مضيفاً أن الحكومة لا تخجل فهي تتعامل مع الموظفين بطريقة الجزرة والعصا متسائلاً كيف يفسر أنه في نفس اليوم الذي زادت مديرية حماية المستهلك أسعار المواد الأساسية أصدر «رئيس النظام» مرسوم منح التعويض المعيشي وبعدها بدأت القنوات والإذاعات الحكومية بأسطوانة المكرمة وكأنها صدقة يدفعها من جيبه.

بدوره يتفهم «طارق» (موظف في التأمينات الاجتماعية) الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد قائلاً إنه فرض على البلاد عقوبات اقتصادية كبيرة وبالطبع سيكون لها تأثير كبير على الوضع الاقتصادي للسوريين، إضافة أنه هناك تلاعب كبير من التجار والجهات المعنية دائما ما تقف عاجزة على كبح جماح هؤلاء التجار.

من جهتها تشتكي «سلمى» من عدم قيام مديرية حماية المستهلك بأي رقابة جادة وحقيقية على الأسواق هم يقومون بجولات ليس لضبط الأسعار ولكن من اجل قبض الرشاوى من أصحاب المحلات الذين يرفعون الأسعار بحسب المناطق التي يبيعون فيها فمن الممكن أن يكون سعر كيلو البندورة بالمزة ١٠٠ ليرة وفي البرامكة ٥٠ ليرة، تضيف سلمى أنها موظفة منذ ٦ سنوات في مديرية الزراعة حيث أن راتبها الشهري الذي لا يتجاوز الـ ١٨ ألف ليرة تقوم بدفع ٦ آلاف ليرة كقسط شهري لقرض من المصرف التسليف، تتسأل سلمى ما لذي يمكنها فعله مع ١٢ ألف ليرة متبقية من راتبها خلال شهر.

اشاعات الزيادة على الرواتب دائما ماتكون الحديث الأبرز بين الموظفين بحسب سليم (موظف في البلدية) فكل شهر يقولون إن الزيادة ستكون الشهر المقبل، لكن كل الشائعات تبقى شائعات منوهنا أنه لم يتم زيادة على الراتب إلا مرتين خلال السنين الأربع الماضية وبمقدار قليل جداً لا يذكر نسبةً «بجنون الأسواق».

ويبدو أن الأمر لم يعد يتوقف عند ارتفاع الأسعار وزيادة الرواتب، هناك معاناة أخرى بدأ الموظفين الذكور بمواجهتها وهي بيان الوضع من شعبة التجنيد كما يقول علي (موظف بالتأمينات الاجتماعية) فقد صدر مرسوم منذ فترة يقضي بأنه يجب الموظفين الذكور ممن تتراوح بين ١٩و٤٠ سنة بإحضار ورقة بيان وضع من شعبة التجنيد التابع لها لكي يتم تسليمه الراتب ليتم التأكد أنه غير مطلوب للخدمة الإلزامية أو الاحتياطية الأمر الذي يؤخر قبض الراتب في كثير من الأحيان.

في سياق متصل توقعت منظمة الإسكوا التابعة للأمم المتحدة في تقرير لها ان نسبة الفقر في سوريا ستصل إلى ٥٩,٥ ٪ في حدها الأدنى و ٨٩,٥٪ حدها الأعلى في حال استمرار الحرب خلا ل عام ٢٠١٥ مع العلم أن الحد الأعلى للفقر عالميا هو دولارين في اليوم والحد الأدنى دولار واحد، كما قدرت المنظمة مجموع الخسائر التي تكبّدها الاقتصاد السوري بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٣ بنحو ١٣٩,٧٧ مليار دولار، تكبّد القطاع الخاص خسائر بقيمة ٩٥,٩٧ مليار دولار (٦٨,٧ في المائة) من الخسارة الاقتصادية الإجمالية، بينما بلغت خسائر القطاع العام ٤٣,٨ مليار دولار.

أوضاع معيشية صعبة للاجئين السوريين في المدن الحدودية التركية

تمدن | حسين جرود

يضطّرُ السوريُّ بعدَ دخوله إلى أحدِ دول الجوار، هرباً من القصف، أو بحثاً عن عمل، إلى الرضا بواقعه الجديد، بكل ما فيه من ظروفٍ صعبة، ومعاملةٍ غير عادلةٍ في أغلب الأحيان. تعتبر تركيا أكثر الدول تساهلاً باستقبال السوريِّين، سواءً إذا دخلوها كلاجئين إنسانيِّين، أو بشكلٍ نظاميٍّ بجواز سفر، أو حتى دخلوها تهريباً دون أيِّ وثيقة أو إذن. مما خلق أعباءً كبيرةً على الحكومة التركية، وتتابع الحكومة التركيَّة إصدارَ القوانين والتشريعات، لاستيعاب الوفود القادمة من سوريا، وضمان حقوقهم، لا سيَّما بعد أن تجاوز عدد السوريين في تركيا، المليوني لاجئ. نقل الكثير من التجّار والصناعيِّين السوريِّين أعمالهم إلى تركيا، ووجد العمال في المعامل التركية مكاناً لاحتوائهم، رغم قلّة الأجور، وارتفاع عدد ساعات العمل. كما يستوطن في تركيا عددٌ كبيرٌ من حملة الشهادات الجامعيَّة، والطلاب المتوقِّفين عن الدراسة، يقومون بتجهيز أوراق السفر، أو يلتحقون بدوراتِ لغاتٍ أجنبية، أو دوراتٍ تناسبُ اختصاصَهم الدراسيِّ، أملاً بالسفر، رغم صعوبته، إلى دول أوروبا الغربية، أو حتى دول الخليج العربيِّ؛ فمن الصعب عليهم إيجادُ عملٍ في تركيا، يكون مستقرّاً ومتناسباً مع طموحهم العلميِّ والوظيفيِّ.

ولهذا تجد الإقبال على تعلُّم اللغةِ التركيَّة ليس كبيراً كما يتوقَّع، يقول "بشار. د"، طالبٌ جامعيٌّ قد ترك دراسته بجامعة دمشق سنة ٢٠١٢، مقيم في مدينة انطاكيا، لتمدّن: "أعاني كثيراً من الغربة في هذا البلد، وأشعر بانعدام المستقبل، وأن جهودي تضيع سدى، فالبلد الذي لا تستطيع التملك به، لا تستطيع العيش به، ورغم إقامتي هنا منذ سنتين، لم أفكر بتعلُّم اللغة التركيَّة". وحول عمله في تركيا وخططه للمستقبل: "إن عملي هنا غير مستقر، وأعمل بائعاً على البسطات في أيام البازار، أو أعتمد على أهلي في مصروفي، وأتمنى أن أستطيع السفر إلى أوروبا". أما "محمَّد" من ريف إدلب، خريج جامعة حلب قسم اللغة إنكليزية، فقد جاء إلى تركيا هرباً من القصف، وجد عملاً جيِّداً في مدينة اسطنبول، بأحد المكاتب السوريَّة، استمرَّ بالعمل لمدَّة سبعة أشهر، وبعد تركه العمل اضطُّر للسكن في مدينة أنطاكية مع أصدقائه، لرخص أجور السكن نسبيًّاً، وهو يفكر الآن هل يعود لسوريا بعد فشله في الوصول إلى أوروبا عن طريق البحر.

يعمل بعض الطلاب في التعليم، حيث يقومون بإعطاء الدروس الخاصة للطلاب السوريِّين بالمنهاج السوريِّ أو الليبيِّ، أو يقومون بالتدريس في دورات اللغات الإنكليزية والفرنسية. هذا العمل قد لا يتوفَّر على مدارِ السنة، ويتركَّز أغلبه في الفترة التي تسبق الامتحانات من كلِّ فصلٍ دراسيّ. وقال "غيث" وهو مهندسٌ متخرِّجٌ من جامعة حلب كلية الهندسة الكهربائيَّة والالكترونيَّة، ويعمل مدرِّساً لمادتي الرياضيَّات والفيزياء في حديثه لتمدن: "نعاني في تركيا العديدَ من المشكلات، أهمُّها عمليَّات النصب والاستغلال، ولا أنكر أن أغلب عمليَّات النصب والاستغلال التي نتعرَّض لها، تكونُ من قبل سوريِّين آخرين". مضيفاً "عند قدومي إلى تركيا، التحقت بسكنٍ شبابيٍّ يديره شخصٌ سوريٌّ في مدينة انطاكيا، ويضم السكن معهداً للُّغتيَن التركيَّة والإنكليزيَّة، وفي بداية أحد الأشهر، وبعد أن دفعنا الإيجار، اختفى مدير السكن، وجاء مالك المنزل التركي لطردنا، فاكتشفنا أن المدير جمع أجرة السكن من الطلاب رغم انتهاء عقد المنزل، واختفى بعد ذلك، ولم يدفع حتى أجور مدرسي المعهد المتراكمة". ورغم أن "غيث" دخل إلى تركيا بشكلٍ نظاميّ، وكان يزور سوريا كل ثلاثة أشهر ليجدِّد دخوله، يجد نفسه الآن مضطَّراً للمخالفة، بعد إغلاق المعابر الحدوديَّة التركيَّة حاليًّاً، والتي قد يستمرُّ إغلاقها حتى حزيران القادم.

تعاني المدن القريبة من الحدود ككلس والريحانيَّة، كثافةً سكانيَّةً لم تعتدها، ونقصاً في فرص العمل، بعد أن تضاعف عددُ سكانِ تلك المدن بعد قدوم السوريِّين، وهي مدنٌ ريفيَّة لا تحوي معامل أو منشآت ضخمة، فارتفعت أسعار الإيجارات، وازدادت المنافسة، وارتفعت الأسعار. بينما ترتفع آجار المنازل باستمرار، يقوم بعض الملّاك بالتضييق على المستأجر، واستغلالِ أيِّ ذريعةٍ لطرده، أو رفع أجرة المنزل. يتراوح إيجارُ المنزل في مدينة الريحانية ما بين ٤٠٠ و٩٠٠ ليرة تركية

للطابق المكوَّن من ثلاثِ غرف، بالإضافة لطلب المالك أجرة شهرين كتأمين، وقد يطلب أجرة عدة شهور سلفاً. "حمُّود" شاب أعزب من ريف إدلب ويعمل لحسابه في مجال الصيانة وتمديد الكهرباء يقول لتمدن: "أقيم هنا منذ سنتين، وقد غيَّرت مكان سكني عدَّة مرات، ودائماً تزدادُ الأجرة، والقليل من البنيات التي تقبل تأجير البيوت لشباب سوريِّين، وقد يتذرَّع المالك باستضافتِكَ لأحدِ أصدقائِكَ، أو أيِّ صوتٍ مرتفع، أو أي ذريعة أخرى لطردك، دون أن يعيد بقية الإيجار".

أما السيد "س" الذي يعمل بمطعمه الخاص في مدينة الريحانيَّة، فيعاني بالإضافة لارتفاع إيجار السكن، من ارتفاع إيجار المطعم التي تبلغ الألف ليرة، والضرائب التي تفوق الألف ليرة. عداكَ عن تدخل الجيران بعمله، وتهديدهم له بإغلاق المحل، في حال قام بتوسيع مجال عمله، وزيادة الأصناف التي يقدمها.

أما الشاب "ع " وهو عسكري منشق من مدينة اللاذقية، ويعمل موظفاً في أحد الأفران، فقال في حديثه لتمدن: "إن أجرة العامل في الفرن ٥٠٠ ليرة، وأجرة الموظَّف ٦٠٠ أو ٧٠٠ ليرة، رغم صدور قرار الحد الأدنى للأجور".

عندما تتبرم من أيِّ تصرفٍ يصادفك من أحد الأتراك, تجد من يدافع قائلاً: "إن كلَّ تصرفٍ سيءٍ من شخصٍ تركيٍّ، ما هو إلا ردة فعل على إساءة من شخصٍ سوريٍّ". وإذا كنا نعلم أن السوريون ليسوا ملائكة، فما الذي يجعلنا نفترض أن الأتراك ملائكة, ولماذا كل هذا السكوت عن استغلالهم للسوريين، والمجاملة الدائمة لهم، بدل مواجهتهم أمام القانون، والمطالبة بحقوق السوريِّين الكاملة بالعمل والأجر المناسب. تركيا لا تصلح أن تكون وطناً بديلا كما قال بشار. د وقد طال انتظاره ليستطيع العودة إلى وطنه وإكمال دراسته.

التهاب الكبد الوبائي يدق ناقوس الخطر في دمشق وريفها

تمدن | مهيار السوري

شاهدت حشودا غفيرة أمام مشفى الأطفال، كلهم من الفقراء «المعدمين» ينتظرون الدور للحصول على حاضنة مجانية لأطفالهم، البعض منهم على وشك الموت ولكن لا أمل لدى الأهل المساكين ممن لا يملكون المبلغ المطلوب لأجرة الحاضنة في المشافي الخاصة والتي تتراوح بين «25000-50000 ليرة سورية»، آخرون ينتظرون أبنائهم، حيث لا يسمح إلا بدخول مرافق واحد مع المريض، بالكاد تمكنت من دخول المستشفى، الرقابة شديدة والمكان مكتظ.

في الداخل رأيت أحد الأهل يقوم بعمل «المنفسة» اليدوية لطفله منتظرا دوره لتفرغ حاضنة من طفل مريض، وعندما سألته قال: «لقد دخلت البارحة، وسيحين دوري قريبا، هذا ما أتمناه فلا قدرة لدي على دفع أجرة الحاضنة لطفلي، حيث أن أجرة اليوم الواحد تعادل راتبي لمدة شهر كامل». رأيت مكانا معزولا لا يدخله إلا الكادر الطبي بلباس خاص والأطفال ضمنه يوضعون بعزل كامل، وعلمت من الأهالي أن هؤلاء مصابون باليرقان الحبشي وهو المعروف علميا بالتهاب الكبد، وأخبروني أنه توفي طفلان هذا اليوم بهذا المرض، عدت لوالد الطفل الذي لا يستطيع التوقف عن القيام بعمل «المنفسة» لطفله، كان الطفل يغيب عن الحياة تدريجيا، لقد توفي، بهذه العبارة انتهت رحلة الأب المسكين من مشفى الحياة الخاص حيث لا طاقة له على دفع أجرة حاضنة هناك (هناك اخرون يحيطون أطفالهم بالرعاية منتظرين دورهم حيث تكاثر الأطباء (طلاب دراسات عليا في الطب) والذين يتابعون المرضى بكثير من الود وكثير من قلة الحيلة.

قال مدين «طبيب في مشفى الأطفال» لتمدن لدى سؤاله عن مرضى التهاب الكبد: «يصل للمشفى عدة حالات يوميا (5 أو 6) وأحيانا أكثر وأغلبها ينتهي بالوفاة لعدم القدرة على التعامل السريع معهم بسبب الاكتظاظ بعدد الأطفال المرضى عموما» وأضاف الطبيب: «المرض يصيب المولود بالعدوى من أمه»، خرجت من المشفى بقلب موجع وعيون دامعة...

صرح أحد الأطباء لتمدن لدى سؤاله عن مرض التهاب الكبد: «لمرض التهاب الكبد الوبائي على الأغلب ثلاث مراحل. A-B-C A-المعروف بمرض اليرقان وهو سهل الشفاء وتكون أعراضه بالبداية على شكل «الكريب» وبعده بإسبوعين يظهر الاصفرار، وبالعلاج يكون الشفاء. B- وهو ما يطلق عليه «العامل الاسترالي» في هذه المرحلة يمكن أن يصبح المرض مزمنا، وإما يتقبله الجسم أو يقاومه، ويظهر بعد سنيين على شكل تشمع بالكبد أو أنواع من سرطانات مختلفة. يتوفر للمرض بدرجة (B) لقاح وأيضا العلاج في سورية ونسبة الملقحين عالية. طرق العدوى بالنسبة لدرجة (B)على الأغلب: (من الأم لوليدها -عن طريق الجنس -اللعاب -الدم الملوث -الأدوات الجارحة)، وتعطى اللقاحات الوقائية (للأطفال -والمعرضين للوباء -مرضى غسيل الكلى -الكادر الطبي -وللوقاية لعائلة المريض). C- وهذه الدرجة للأسف ليس لها لقاح، بسبب طبيعة الفيروس الذي يغير مواصفاته بشكل مستمر."

كشف نائب نقيب الأطباء لدى النظام «منصور ناصر الدين» أن عدد الذين أصيبوا بفيروس الكبد B تجاوز ما يقارب مليون و600 ألف أي بنسبة 7بالمئة من سكان سوريا وذلك منذ العام 2002 حتى 2010 موضحاً أن هذا الفيروس يعد من أخطر الفيروسات التي تؤدي إلى تشمع الكبد والذي يؤدي إلى الوفاة، وأن سوريا تعد من الدول المتوسطة في الإصابة بهذا الفيروس، وأكد أن نسبة المصابين بفيروس C وهو يعد أعلى درجات الإصابة بتشمع الكبد بلغ 1 بالمئة أي إن عددهم بلغ نحو 230 ألف مصاب بالفيروس، لافتاً إلى أنه في عام 2014 لم تسجل أي حالة وأن جميع المصابين به تراوحت أعمارهم ما بين 40 إلى 60 عاماً، في حين لم تسجل أي إصابة بالنسبة للمصابين به من جيل الشباب والذين ولدوا في عام 1995 نتيجة تأمين اللقاح اللازم للأطفال في ذلك الوقت.

وأشار إلى أن المصابين بتشمع الكبد يعيشون سنوات قليلة تتراوح ما بين السنة إلى 10 سنوات، وفي حال لم يتم زرع كبد لهم فإن موتهم حتمي، باعتبار أن جميع وظائف الكبد تتوقف نهائياً، مشيراً إلى أن عدد وظائف الكبد الحياتية 662 وظيفة، معتبراً إياه معمل الجسد حتى أنه يصنف أهم من القلب على حد تعبيره.

والجدير بالذكر أنه لا يوجد مراكز لزرع الكبد في سوريا، وقد كان النظام قد بدأ بإحداث مركزين لزراعته وذلك بالتعاون مع إيران والبرازيل، إلا أن هذين المشروعين توقفا في المرحلة الراهنة نتيجة الأحداث، وسيتم خلال فترة قريبة العمل على إحداث هذين المركزين وذلك لأهمية وجود مثل هذا المركز، ولاسيما أن هناك الكثير من الدول أصبحت متقدمة في هذا المجال.

المؤكد أن هناك إصابات كثيرة في سوريا لكنها لم تصل بعد لدرجة الوباء، والصعوبة أن المرض غير قاتل بشكل فوري فهناك كثر يحملون الفيروس ولا يعلمون أو يعالجون في عيادات خاصة وقد علمنا عن عدة وفيات بالمرض في منطقة دمر. هناك حديث كبير عن انتشار المرض بسبب تلوث المياه... وسرت شائعة في الأسبوع الماضي عن تلوث المياه في نهر عيشة والدحاديل وشاهدنا كثيرا من الناس يحملون (بيدونات مياه) من مناطق اخرى... وذهبنا لمنطقة باب مصلى حيث علمنا بكثافة بيع براد المياه أو إصلاحه وأن كثر قاموا بشراء فلاتر مياه مؤخرا.

لقاح المرض حسب تسعيرة وزارة الصحة 5000 ل.س إلا أنه يباع بمبلغ يتراوح بين (10000-15000) حيث أضحى بعض الأطباء والصيادلة تجارا بالأرواح.

الأثر الاجتماعي على العائلات السوريّة خلال السنوات الماضية

تمدّن | نزار محمد

لعبت الظروف الحاليّة بالعلاقات الاجتماعيّة بين العائلات السوريّة وضمن العائلة الواحدة حيث تفرّقت العديد منها بسبب اختلاف الآراء والتوجّهات من جهة، ووقوع الضحايا المدنيين جرّاء الانتهاكات اليوميّة التي تحصل بحقّهم من النظام وتنظيم "الدولة" على حدّ سواء.

ما سبق ولّد آثاراً اجتماعيّة سلبيّة بين الأقارب كان أهمّها التفرقة الحاصلة حالياً في الكثير من الأسر، من جانب آخر ولّد أيضاً حقداً أعمى بين بعض الأقارب ممّا أدّى لحصول انتقامات كثيرة جسّدتها قصص ترويها تمدّن للقراء في هذه المادة.

قصص من الحياة السورية

كان "محمد" الشاب الذين ينتمي لريف حلب على علاقة وطيدة بابن عمّه "سامر" الذي يقطن في الأحياء الخاضعة لمناطق النظام لكن لم يلتقيان ببعضهما منذ نحو ثلاث سنوات ونصف حسب ما رواه "محمّد"، لتمدّن، يقول في قصّته: "كانت المودّة الحميمة تجمعنا سابقاً ونحاول أن نلتقي كلما سنحت لنا الفرصة فالدراسة لدي والعملي لديه أكلا معظم الوقت، كان سامر الشخص الوحيد الذي يفهمني، حيث كانت اهتماماتنا محصورة بتطوير ذاتنا عن طريق العمل والدراسة، لكن بعد اندلاع الثورة تفاجأت به وبموقفه".

ويتابع سرد ما حدث، كان مؤيّداً للنظام ويحاول أن يذكر ذلك كلما التقينا حتّى نتشابك بالنقاشات والتحليلات المضّادة، مرّ الوقت وظلّ سامر على موقفه وليؤكّد على موقفه تطوّع مع عناصر الشبيحة، منذ ذاك الوقت لم ألتقي به ولا أريد أن أراه".

كقصّة "محمد" و "سامر" هنالك آلاف القصص التي حصلت بين العائلات بسبب اختلاف المواقف السياسيّة ممّا يحصل في سوريا، وكانت مثالاً على ذلك قصّة "سعاد" التي تزوّجت بضابط تعرّفت عليه أثناء دراستها، حيث تقول في قصّتها لتمدّن: "ككلّ الطلبة الجامعيين تعرّفت على زملاءٍ كثر كان منهم رامي شابٌ يدرس الحقوق من حلب، كان بيننا لقاءات عديدة حتّى تقدّم للزواج بي في عام 2011". وتكمل "سعاد" حديثها لتمدّن، لم يمضي على زواجنا سوى سبعة أشهر حتّى افتتحت دورة ضبّاط فقرر التطوّع وبعد ألف واسطة دخل في الدورة، هنا كانت المظاهرات قد اندلعت بدرعا وحمص، تخرّج من الدورة وفرز إلى الحسكة فاضطررنا أن نسكن هناك بسبب خدمته، بعد تحرير مدينتي بريف حلب دخل إخوتي بالجيش الحر وبدأوا يشاركون في أكثر من جبهة قتال". وتضيف "كان موقف إخوتي مصدر غضب لزوجي وكنا نتناقش بكلّ مرّة يُثار فيها الموضوع وفي إحدى الأيّام طلبت منه أن نزور أهلي لكنّه رفض رفضاً قاطعاً واستشاط غضباً وفي إحدى جلسات النقاش ذُكر موضوع إخوتي فقام بالصراخ علي وخيّرني إمّا الذهاب لأهلي أو البقاء معه ونسيانهم". وعمّا حلّ بها قالت "سعاد"، أخبرت أهلي فقالوا لي أن آتي إليهم فهممت بتوضيب أغراضي وسافرت دون أن أخبر زوجي، ما إن عرف زوجي بذلك حتّى أوصل إليّ خبر أنّه سوف يتزوّج ويطلّقني وهذا ما حصل في النهاية.

تنظيم "الدولة" سبب للتفرقة

لم تدري الأرملة "أمّ نور" أنّها ستسمع يوماً ما خبر مشاركة ولدها صاحب الأربعة عشر عاماً في حمل السلاح ومساندة تنظيم "الدولة"، تقول في حديثها لتمدّن: "منذ نحو شهرين أخبرني ابني أنّه سيذهب إلى الجامع القريب من منزلنا الواقع بمدينة بريف حلب الشرقي كي يبدأ بحفظ القرآن، قبل أن ينضمّ للدورة بنحو أسبوعين لاحظت أنّه يستمع للأناشيد الجهاديّة المعروفة عندنا وبشكل مستمر".

وتتابع أمّ نور حديثها لتمدّن: "علمت بعدها أنّ الشيخ المسؤول عنهم سيأخذه ورفاقه لمعسكر تدريبي، ولم يمرّ سوى أسبوع حتّى أخذوه معهم إلى منطقة بريف الرقة حسب كلام أحد العاملين بذات الجامع، منذ ذاك الوقت إلى الآن لا أعرف ماذا حلّ به رغم أنّني طرقت جميع الأبواب وسألت مركزاً تابعاً لهم ولم أحصل على نتيجة". في قصّة أخرى للطفل "عمّار" الذي يبلغ من العمر 12 عاماً من ريف حلب الشرقي، كان يتابع دورة شرعيّة في أحد الجوامع بمنطقته بعدما تقاتل مع والدته وهددّها بمبايعة تنظيم داعش، ولم يمر سوى يومين حتّى ترك الدورة وعاد إلى المنزل وقال لأمّه التي روت القصّة لتمدّن: "إنّ من يبايع التنظيم ويقبل المشاركة في القتال عليه أن يوافق إذا تمّ اختياره لعمليّة انتحاريّة".

النظام أولاً وتنظيم "الدولة" ثانياً كانا سبباً رئيسيّاً ببث الفرقة حسبما يرى الشاب أمين الذي يقول لتمدّن: "قبل قيام الثورة كان كلّ شخص مرتبط بمصالح معيّنة مع النظام، هنالك أشخاص اعتادوا على الفساد وممارسته في الدوائر الحكوميّة ولا يمكنهم أن يتركوا ذلك فاختاروا موقف التأييد له، في حين معظم الشعب لم يسكت على ذلك فاختار طريق الثورة". اليوم في كلّ أسرة وعائلة هناك المؤيّد للنظام والمعارض له مع ذلك لا زالت العديد من العائلات تتواصل فيما بينها مع اعتبار كلا الطرفين أنّ القضيّة حساسة ولا ينبغي مناقشتها حتّى لا تثار الفرقة، لكن رغم ذلك أزهقت آلاف الأرواح في سبيل بقاء النظام وهذا ما جعل معظم المواطنين يتخلّون عن أقربائهم المؤيّدين ويقطعون الصلة بهم.

معاناة أهالي الحولة في الحصول على مياه الشرب ما تزال مستمرة

أحمد الحمصي

دفع الحصار الذي تفرضه قوات النظام على منطقة الحولة وما حولها، في ريف حمص الشمالي، الأهالي للعودة للعربات التي تقلها البغال والحمير المحملة بالخزانات والصهاريج المصنوعة يدويا لنقل المياه لمنازلهم وأحيائهم مع استمرار انقطاع المياه عن المنطقة بسبب سيطرة قوات النظام على مؤسسة المياه جنوب الحولة والتي تحوي أربعة آبار رئيسية تغذي مناطق واسعة من الحولة وقطعها المياه نهائيا على المنطقة واتخاذ المؤسسة ثكنة عسكرية تستهدف من خلالها مدن وقرى الحولة.

"أبو لؤي"، من سكان مدينة تلدة بسهل الحولة وصاحب أحد العربات التي تجرها البغال، يقول في حديثه لتمدن: "أن إنقطاع المياه عن حيه الكائن غرب الحولة دفعني لصناعة خزان حديدي يحمل على عربة تجرها الحمير والبغال استخدمه في نقل المياه من الآبار المكشوفة في المنطقة تارتا ومن البير الوحيد الموجود في مدينته تلدو تارتا أخرى وذلك لإيصال المياه إلى المنازل المقطوع عنه المياه منذ أربع سنوات"، ويضيف "أضطر إلى تعبئة الخزان بالمياه ثلاثة مرات إسبوعيا وفي أغلب الأحيان تكون المياه التي احصل عليها من الأبار المكشوفة لا تصلح كثيرا للشرب ولكنه مضطر فالازدحام الشديد أمام البير الوحيد الصالح للشرب يمنعني من الحصول عليها".

ولم تكن معاناة "أبو محمد"، أحد سكان الحولة، أفضل حالا من معاناة "أبو لؤي" حيث يوضح، لتمدن، أنه لا يملك عربة ولا خزانات لنقل المياه ما يضطره لشرائها، لافتا أن كبر عائلته المؤلفة من أحد عشر فرداً يدفعه لتعبئة ألفي لتر من الماء اسبوعيا بسعر 1500 ليرة ومع طول الشهر فعلى "أبو محمد" دفع سته آلاف ليرة سورية شهريا ثمنا للماء فقط.

"أبو منذر" المسؤول عن شبكات المياه في الحولة يقول في تصريح لتمدن: "أنه بالإضافة لمنع المياه عن الحولة من قبل قوات النظام فإن أضرارا جسيمة لحقت أيضا بخزانات المياه الإسمنتية المعدة لتخزين المياه نتيجة إستهدافها بقذائف الدبابات ما أخرجها خارج الخدمة وحد من إمكانية الإستفادة منها بشكل شبه تام"، ولفت المسؤول أن عدد الخزانات الإسمنتية في الحولة يبلغ عشرة خزانات تقريبا إثنان منها تحت سيطرة جيش النظام وأربعة أخرى مهدمة إما بشكل كامل أو شبه كامل نتيجة القصف المتعمد لها.

وفي حديث، لتمدن، أوضح "أبو عامر" عضو المجلس المحلي في الحولة أن المجلس شعر بمعاناة الناس وحاجاتهم وتمكن من حشد الدعم لحفر آبار للتخفيف عن الأهالي وبالفعل تم حفر أربعة آبار بتكاليف كبيرة في نية من المجلس إستجرار المياه من هذه الآبار وضخها في الشبكة الرئيسية، علها تأمن مياه الشرب على أقل تقدير للسكان ولكن المشروع متوقف من أكثر من ثلاثة أشهر بسبب تأخر الدعم بحسب وصفه، حيث يتأمل "أبو عامر" أن تكون الأبار جاهزة للعمل قبل قدوم الصيف الذي تكون فيه حاجة الناس للمياه مضاعفة.

وعلى خطى المجلس المحلي خطت إحدى جمعيات الحولة نفس الخطوة وقامت بحفر بئرين على نفقتها من أجل ضخ المياه في الشبكة وحتى الأن لم يرى المشروع النور بعد.

معاناة أهالي الحولة للحصول على مياه الشرب على مدار الأعوام الأربعة الماضية متعددة ومتنوعة كما يحدثنا "طلال" الشاب العشريني الذي أمضى ثلاثة سنوات في نقل المياه حملا بالأيدي قاطعا بذلك مسافة كيلو متر يوميا حاملا بيده اليسرى عشرة كالونات من المياه وبيده اليمنى عشرة كالونات أخرى لإيصالها لمنزله وملئ خزان المياه معاودا قطع المسافة أكثر من خمسة مرات في اليوم مستغرقا بذلك يومين لملأ خزان ألف لتر بالمياه ويبقى طلال على هذا المنوال مع دخول الثورة عامها الرابع ولايزال يقوم بإيصال المياه لمنزله كلما فرغ الخزان من المياه ولم ينقطع عن هذا العمل لا صيفا ولا في الشتاء ففقر حال أهله لا يمكنهم من شراء الماء وبالتالي عليه الاستمرار يهذا العمل. إعتماد نسبة كبيرة من سكان الحولة على الآبار المكشوفة واستخدامها للشرب تسبب بحدوث أمراض وخصوصا بين الأطفال.

ويقول المخبري "نادر"، من المشفى الميداني في الحولة، لتمدن: "أن إعتماد نسبة كبيرة من الأهالي على أبار المياه المكشوفة يهدد الصحة العامة في الحولة ولفت نادر أنه يوميا تأتي حالات إسهال وألام بطن إلى المشفى وخصوصا من الأطفال وأحيانا يتطور الأمر مع بعض الأطفال لإصابتهم باليرقان وتشمع الكبد وكل ذلك مرده إلى المياه التي يعتبرها نادر ملوثة ومليئة بالشوائب والمكروبات".

ومن الجدير بالذكر أن منطقة الحولة تعتبر منطقة سهليه غنية بالمياه الجوفية ففي بعض المناطق وخصوصا الغربية من الحولة تخرج المياه على عمق سبعة أمتار ولكن انكشاف هذه المنطقة على حواجر قوات النظام يحول دون أن تتمكن الحفارات من القيام بالحفر فهي ستستهدف حتما.

أما استخراج المياه من أبار داخل المدينة أو أطرافها الشرقية يتطلب حفر مسافة لا تقل عن ثمانين متر للحصول على المياه وحفر هذه المسافة يتطلب وقتا وجهدا وخصوصا أن الحفارات المستخدمة بدائية تعتمد على آلية "الدق" أي الحفر بضغط التراب إلى الأسفل ويستهلك هذا النوع من الحفارات كميات كبيرة من الوقود، ناهيك عن التجهيزات التي يحتاجها البئر لضخ المياه من أقمصة حديدية وغطاسات تعمل على التيار الكهربائي المفقود أكثر من فقد المياه في المنطقة ما يضطر من ينوي الحفر بتفكير بتأمين المولدة الكهربائية عالية الاستطاعة ومرتفعة الثمن قبل البدء بمثل هكذا عمل

ولكن حاجة 70 ألف مدني للمياه تتطلب التحرك من قبل المعنيين في المجالس المحلية والجمعيات الخيرة المنتشرة في المنطقة.

تغلغل «حزب اللّه» في مدينة مصياف السورية

زين علي

يلاحظ من يسير في شارع المساكن وهو الشارع الرئيسي في مدينة مصياف، بريف حماه، أثار الشعارات المناهضة للنظام على الجدران، خصوصاً على جدران مقر حزب البعث في المدينة الذي انخرط الكثير من أبنائها في الثورة السورية، وخرجت فيها عدة مظاهرات إلا أن عوامل كثيرة حالت دون أن يبقى "النشاط الثوري" فعالاً فيها، حيث لعب الموقع الجغرافي للمدينة دوراً في توقف الناشطين عن تنظيم إي نشاط فيها، كون ان ما يحيط بالمدينة هو عدد من القرى شُكلت فيها ميلشيات (شبيحة) غالبية أفرادها ينتمون لجهاز الامن والمخابرات لقمع أي مظاهرة أو نشاط مناهض للنظام في مصياف وصل إلى حد القتل في أحدى المرات عندما كان عددا من أبناء المدينة في جنازة أحد شبانها والذي تحول إلى مظاهرة وسرعان ما أطلق (الشبيحة) الرصاص الحي على المتظاهرين ما أدى لمقتل أحد المشاركين فيها، كما اعتُقل مازال يعتقل الكثير من أبناء المدينة ونشطائها المعارضين. سارع رجال الدين وبعض الوجهاء في المدينة الذي ينتمي غالبية أبنائها للطائفة الإسماعيلية إلى العمل على وقف أي نشاط مناهض للنظام خشيةُ تحوله إلى توتر طائفي مع أبناء القرى المحيطة والذي ينتمي غالبية سكانها إلى الطائفة العلوية. حيث أن العلاقة بين الطائفتين ليست بأحسن أحوالها فقد شهدت توتراُ كبيرا في عام 2007 إثر خلاف بين سائقين امتد ليشمل الكثير من أبناء الطائفتين في مدينة مصياف وبلدة القدموس والقرى المحيطة بهما تخلله أعمال عنف وحرق وتكسير لمحال تجارية في بلدة القدموس قبل أن يتم السيطرة عليه من قبل الجيش النظامي آنذاك.

الوضع الاقتصادي في مصياف

تعاني مدينة مصياف مثل بقية المدن في سوريا من تردي وضع الخدمات فيها بشكل كبير ونقص في المواد الأساسية وغلاء كبير في الأسعار يقابله فقر كبير يعاني منه غالبية سكان المدينة وانعدام في فرص العمل على الرغم من أن المدينة تعتبر المركز التجاري بالنسبة للعديد من القرى المجاورة، كما أن الأجور بالنسبة للعاملين او الموظفين في عمل خاص في المدينة هي متدنية جداً لا يتجاوز 10000 ليرة في أغلب الأحيان.

إيران وحزب اللّه داخل المدينة

يبدو أن الطريق للوصول إلى مدينة مصياف في ريف لم يكن صعباً على حزب اللّه اللبناني والنظام الإيراني، فبدأت المدينة الفقيرة تشهد حضوراً واضحاً للإيرانيين في أسواقها وشوارعها ولم يتوقف الأمر عند ذلك فقد اتخذ الإيرانيون مقراً لهم في قلب المدينة والذي كان سابقاً نادياً رياضياً. ترفض "سلمى" أن تتبع مذهب الشيعة الاثني عشرية (المذهب الذي يتبعه حزب اللّه وإيران) كما فعل زوجها "علي" الذي يقاتل إلى جانب حزب اللّه اللبناني منذ سنة تقريباً معتبرتاً أنه غيّر مذهبه من أجل المال الذي يدفعه الحزب للرجال في المدينة، لكن "علي" يرفض كلام زوجته موكداً أنه قرر أن يغير مذهبه من الإسماعيلي إلى الشيعي قبل أن يبدأ بالقتال مع حزب اللّه.

"علي" كان سابقا موظفا في احدى المديريات الحكومية في مدينة حماه ترك وظيفته خوفاً من علميات الخطف التي كثرت على طريق (مصياف – حماه) وبدأ برحلة يائسة للبحث عن عمل داخل المدينة. يقول "علي" في حديث لتمدّن: "سمعت من أحد الأصدقاء أن حزب اللّه بدأ بتدريب بعض الشباب في المدينة على القتال وأنه يدفع لمن يريد الالتحاق به راتباً شهرياً جيداً يبلغ 55 ألف ليرة، فذهبت للاستفسار من أحد المسؤولين عن هذه القصة وبالفعل قررت الانتساب وخضعت لدورة تدريبية على القتال في منطقة على الحدود بين سوريا ولبنان". أصيب "علي" في المعارك التي دارت في أطراف بلدتي نبل والزهراء بريف حلب والذي شارك فيها مؤخراً إلى جانب مقاتلي "حزب اللّه" واصفاً إياها بالصعبة التي اقترب فيها من الموت عدة مرات. تعود "سلمى" لتقول إن زوجها فاجأ الجميع عندما قرر القتال إلى جانب الحزب، فعلي بقي معتقلاً لمدة 6 أشهر في سجون النظام بسبب مشاركته بالمظاهرات، لكنها تضيف أن الوضع لم يعد يحتمل فلديهم 3 أطفال وحاجاتهم بازدياد والأسعار أيضاً بارتفاع وعلى لم يجد عملاً لهذا السبب كان مضطراً للذهاب إلى للقتال.

(البلد صارت تكيّة) يقول أحمد، صاحب بقالية في المدينة، معلقاً على وجود الإيرانيين فيها، مضيفاً في حديث، لتمدّن: "منذ سنة تقريباً أتخذو مقراً لهم قرب السوق كان في السابق نادياً رياضياً استأجروه من صاحبه بعدما اغلقه بسبب سوء الوضع الاقتصادي لمرتاديه".

يتابع "أحمد" حديثه لتمدّن: "الكثير منهم يأتون لشراء الدخان وحاجيتهم من المحل، كما بدأ بعض شبان المدينة بالعمل معهم بأعمال متعددة تتعلق اغلبها بالحراسة وحماية الشخصيات التي من الممكن أن تزور المدينة بين وقت وآخر، ويتعين على من يرغب بالعمل معهم أن يخضع لدورة تدريبية تمتد بين الأسبوعين والشهر تجري في إيران أو لبنان، ويضيف أحمد أنه بعد فترة من العمل في الحراسة يذهب الكثير الشبان إلى القتال في المناطق الساخنة ومنهم من يعود جثة هامدة ومنهم من لا يعود أبداً". من جهتها قالت "ناديا" أن زوجها قرر أن يتبع مذهب الشيعة "الاثني عشرية" بعدما بدأ بالعمل مع "حزب اللّه" منذ عدة أشهر، حيث كان سابقا عامل بناء لكن في الظروف الحالية توقفت أعمال البناء وتوقف معها عمل زوجها، تضيف ناديا لتمدّن: "إن دخل زوجي الشهري سابقا كان لا يتجاوز الـ 15 ألف ليرة سورية في أفضل الأحوال لكن الآن بعدما بدأ بالعمل مع الحزب الذي بنى مسجد، الرسول الأعظم، في أطراف المدينة ارتفع دخله الشهري ليصل لـ 40 ألف ليرة"، "ناديا" التي لا تعرف الكثير عن ماهية عمل زوجها مع الحزب تؤكد أن عمله الآن سهلاً مقارنة بالسابق وساعات العمل أقل لكنها لا تخفي خشيتها من أن يذهب يوماً ما إلى القتال مثلما حصل مع الكثير من أبناء المدينة.

من وسط القذائف تُبعث الحياة

أحمد زكريا

أيعقل أن تعود الحياة من جديد، في جسد سوري أنهكته الآلام وأتعبته المآسي، سؤال راود العديد من المفكرين السوريين والمثقفين، ليبأس معه البعض، ويخنع للظروف الراهنة، وينتظر دائرة الأيام وعجلتها، أين سينتهي بها المصير.

لكن أكرم سويدان المعروف بلقب "أبو الفوز" جاءت إجابته بشكل عملي، ورسالة واضحة، أراد ايصالها من خلال ريشته الفنية، التي لم تستطع براميل الاسد أن تنال منها، رغم انهمارها كما المطر على مدينته دوما، لتلعب تلك الريشة على أوتار الحرية محاولة إعادة النبض من جديد لقلب مدني أثقلته الجراح.

أكرم شاب سوري من مدينة دوما، أتم من العمر الـ 35 عام، وساقته الأقدار ليعمل في مجالات عدة قبل الثورة، كان من بينها الرسم والزخرفة على الزجاج، وما إن دارت رحى الثورة، حتى حصدت سجون النظام من عمر هذا الشاب كباقي السوريين ستة أشهر.

أدوات بسيطة تلك التي يستخدمها أبو الفوز، في مرسمه الذي لا يشبه باقي المراسم، منتجاً للوحات فنية مبهرة، تعرض حياة السوريين وتحاكي مشاكلهم.

حيث يعمل أكرم اليوم في غرفة صغيرة بمنزله، هي بمثابة مرسم أو مشغل ويروي، لتمدن، أن عوائق كثيرة تلك التي تصادف عمله، فأكثر ما يعيقه هو الحصار المفروض على المدينة منذ عامين، فلا كهرباء ولا ماء ولا اتصالات، ولا اي ظاهرة من ظواهر العيش الطبيعي.

ويضيف أبو الفوز قائلا: "من الصعوبات التي تواجهني أيضاً ادوات الرسم والدهان إذ إني الاقي صعوبة تامة في تأمينها ان وجدت ولكن بمبالغ خيالية، وكما تعلمون ان عملي ليس ربحي، فأنا أشتري كل ادواتي على نفقتي الخاصة، وهذا من الأشياء اللتي تعيق العمل وتبطل استمراريته، وأما من ناحية التهديدات "فلا أظن أحداً يستطيع ان يمنعك من الحلم".

لكن الشيء الوحيد الذي يجده هذا الشاب السوري هو لوحة الرسم، حيث تنتشر القذائف في أرجاء المدينة، قذائف لطالما لونت جدران المدينة وشوارعها باللون الاحمر، حاصدة من الارواح ما يصعب حصره، لكنها لن تقدر أن تقتل الحلم بحسب ابي الفوز.

يقول ابو الفوز، لتمدن: "أن بداية المشروع كانت عند إقتناء أول قذيفة هاون كنت قد جلبها لتزيين المنزل وعرضها لتكون بمثابة رسالة تذكير في الليل والنهار بجرائم الأسد، واما الفكرة فكانت قائمة منذ أن رأت عينه تلك القذيفة". وأما عن الهدف الرئيسي من المعارض التي يقيمها "ابو الفوز" لهذه الاعمال قال: "الهدف الرئيسي من المعارض هو ان لا تظل هذه الأعمال حبيسة مكانها في منزلي، او على صفحات التواصل الاجتماعية، وأن تنقل رسالة من مدينة محاصرة وتقصف يومياً ومغيبة عن العالم تماماً مفادها "اننا دعاة سلم وسلام، وكما فينا من يجاهد في خندقه فعندنا ايضاً من يجاهد في عيادته ومدرسته وبيته ايضاً ، وإننا شعب حضاري وليسنا إرهابيين"، فالمشهد السلمي، يجب الا يغيب عن الثورة السورية او باقي الثورات في العالم، فهو مرحلة أساسية ولا بد من المرور بها، والاعتكاف بها لوقت من الأوقات، فهي رسالة السلام اللتي تدخل بريد العالم بدون إذن".

كشف "أكرم سويدان" لتمدن، عن نيته عقد معرضين جديدين لهذه الرسومات، أحدهما في السويد بينما يعرض الآخر في تركيا، معارض لن يتمكن أكرم من حضورها وهو الشاب الذي لا يمكنه مغادرة دوما. وعن مشاركاته السابقة قال "أبو الفوز" لتمدن: "كانت لي مشاركات في بعض المعارض ومنها واشنطن وقطر والغوطة الشرقية، ولكن الآن بصدد معرض خاص بالرسم على الموت، سيقامان في دولتين اوربيتين أفصحت لكم عنها".

وعن مدى اقبال الناس لهذه اللوحات أجاب قال "أبو الفوز" لتمدن: "معنى الإقبال هنا على هذه المنتجات قد يتغير قليلاً، اذ انها لا تعرض للبيع وليست بالأصل منتجات، وانما انا ارسمها لتزيين منزلي بها ولتكون شاهدة على هذه الأيام في المستقبل ان شاء الله وجعلنا أحياء".

أما من ناحية القبول والرضى من خلال الناظر، فأنا راضي تماماً عن الأهداف اللتي حققتها والحمد لله، وأعتبر الرسالة هي رسالة من كل السوريين، وليس مني فقط وقد وصلت تماماً، وإني أعتبر نفسي أن لوحاتي قد لفتت نظر العالم، الى جزء كان قد غُيب عن ثورتنا منذ فترة طويلة، ولله الحمد، رغم عدم تبني أي من الجهات الداعمة لهذا المشروع".

وفي رسالة أخيرة وجهها أبو الفوز عبر تمدن قال: "لا أستطيع ان أعمل عمل جراحي بفرشاة الرسم، ولا ان أصنع صاروخ من مواد التعقيم، فلكل منا عمله ويجب ان يتقنه كي ينجح، فالثورة عبارة عن ميزان ذو كفتين، واحدة سلمية والآخرى عسكرية، وعلينا ان نسعى لاستقرار الكفتين".

واما عن سوريا المستقبل فإن "أبو الفوز" أكرم سويدان، يراها حرة متعايشة مزدهرة ومرجعاً لكل دول العالم في الحضارة، واجتناب الأخطاء فهي بمثابة الدليل العالمي للحرية.

إذا خاصم فجر وإذا حدث كذب!!

محمد فاروق الإمام

لقد عودنا أفاك الضاحية الجنوبية السيد حسن نصر الله أن يدس أنفه على الطالع والنازل، وكان آخر إفكه يوم الجمعة الماضية عندما وجه للمملكة العربية السعودية، التي تقود عاصفة الحزم رداً على بغي عصابات الحوثيين في اليمن، وجه لها انتقادات لاذعة واتهامات باطلة ما أنزل الله بها من سلطان، فهو يقول من جملة ما يقول؛ عبر كلمة له على تلفزيون المنار التابع لمليشيا حزب الله: «تهيمنون (السعودية) على اليمن منذ عشرات السنين، ودفعتم أموالا لتحويل ديانات طوائف، أين الشعب اليمني اليوم؟ السعودية فشلت في السيطرة على اليمن بعد أن أصبحت بأيدي شعبها، وهذا هو السبب الحقيقي وراء ما يسمونه عاصفة الحزم، التي يريد أمراء آل سعود استعادة نفوذهم من خلال إراقة الدماء.. ومن حق الشعب اليمني الدفاع وسينتصر هذا مؤكد وهذه سنة الله».

نصر الله يختزل الشعب اليمني 26 مليون بعصابات الحوثي التي لا تشكل في أحسن الأحوال 10٪ من الشعب اليمني، ويدعي أن هذه الفئة هي الشعب اليمني، وما تقوم به هذه العصابات من اجتياحات واحتلالات وقتل واعتقالات ونفي وإقامات جبرية لقادة اليمن واختطاف سياسييه وناشطي الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والإعلاميين، والتصدي للحراك الجماهيري السلمي الرافض لانقلابها على الشرعية، والاستيلاء على مقدرات البلاد ومؤسساته الرسمية والاقتصادية، ونهب أسلحة الجيش واحتلال الثكنات والمواقع العسكرية؛ أمر مشروع لأنها هي فقط الشعب اليمني.

لقد صدق في هذا الأفاك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «.... إذا خاصم فجر وإذا حدث كذب».. فهذا الشيخ صبحي الطفيلي مؤسس «حزب الله» اللبناني وأمينه العام الأسبق يرد على ذلك الأفاك مستغرباً انتقاد «نصر الله» للتدخل باليمن في الوقت الذي تشارك قواته في الحرب السورية. مشيراً في مقابلة أجراها مع وكالة «الأناضول» إلى أن «نصر الله» ينتقد «عاصفة الحزم» وهو الذي يمارس ما ينتقده في سورية، وقال متوجهاً له: «أنت حزمت قبل أن يحزموا، وأنت عصفت قبل أن يعصفوا، والكلام الذي وجهته نحوهم سهامه تصيبك».

وفي حديثه عن سياسة «حزب الله» في تعبئة قواته، أوضح الطفيلي أن الحزب بات يتخذ مما يسمى تنظيم «الدولة الإسلامية» ذريعة للاستمرار في حشد قاعدته الشعبية. ورأى أن من أسس «تنظيم الدولة» هو نظام الأسد، موجهاً أصابع الاتهام إلى إيران التي «تلعب دوراً في تغذية الفتنة الطائفية بين السنة والشيعة»، ورأى أن إيران «من المبادرين لهذه السياسة الملعونة، المجرمة، التي اشترك فيها الإيرانيون والكثير من الدول الأخرى».

هذا الرد الذي جاء على لسان من أسس الحزب الذي امتطاه حسن نصر الله خدمة لأسياده في قم، هو الدليل على أن بضاعة نصر الله لم تعد نافقة، فقد وقف على أكاذيبه كل الناس صغيرها وكبيرها، ولم تعد تنطلي هذه الأكاذيب على أحد، فقد كشف كل أوراقه وفضح نفسه وعصابته وأسياده عندما وقف إلى جانب نمرود الشام، وشارك بقتل السوريين وتخريب مدنهم وبلداتهم وقراهم، وعمل على تهجير الآلاف وتغيير التجانس الاجتماعي السوري، وتفتيت التعايش الحضاري الراقي الذي جمع كل النسيج السوري المتنوع لقرون عديدة، ليزرع الأحقاد الدفينة التي ظننا أننا تجاوزناها بعد تسليم ابن العلقمي بغداد للتتار عام 656ه.

وينكر حسن الله تدخل إيران في سورية والعراق واليمن، وهذا العالم الشيعي إياد جمال الديني يرد عليه في تغريدة له على تويتر: كنت حاضراً في «مدرسة مطهري» أو «كتاب خانه مجلس» في 9/4/1980 أو 9/4/1981 وكان الخطيب خامنئي.. والمناسبة مجلس فاتحة للمرحوم الشهيد الصدر، يومها قال خامنئي: سنفتح العراق، وسنشكل «طوقاً» يمتد من طهران فبغداد فدمشق فبيروت لحصار إسرائيل، ...(لأنَّ إسرائيل تنافس الفرس على السيطرة على الشرق الأوسط — من النيل للفرات كما في عَلَم إسرائيل، وليس محبةً في الإسلام وآل البيت (ع)، وإلا لماذا عَمَلتْ إيران صفقة سلاح مع إسرائيل أيام حربها مع العراق والتي ثبتت بسقوط طائرة السلاح، ولماذا قطعتْ إيران مساعداتها لحماس، وساندتْ الأسد والحوثيين والبحرين... يا فلسطين... يا شيعة... كل هذا لإعادة الإمبراطورية الفارسية).

ويتابع إياد جمال الدين في تغريدته قائلا: «ومنذ ذلك الوقت إلى اليوم، لم تكل إيران ولم تمل.. شغالين ليل نهار على إكمال إمبراطوريتهم.. بمختلف الوسائل وشتى الذرائع. أما العرب.. فنائمون «نوم العافية وإذا ما صحوا، صحوا مذعورين مدهوشين كمن يخرج من بطن أمه لا يعرف إلا الصراخ». من جهته شن السفير السعودي لدى لبنان هجوماً معاكساً على الأمين العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، بشأن الخطاب الذي وجهه الأخير على خلفية عمليات «عاصفة الحزم»، ضد جماعة «الحوثيين»، المدعومة من إيران، في اليمن.

واعتبر السفير السعودي، علي بن عواض عسيري، أن خطاب نصر الله، مساء الجمعة، «يعبر عن ارتباك لدى الجهات التي يمثلها، وتضمن الكثير من الافتراء والتجني في حق المملكة العربية السعودية، إضافة إلى الكثير من المغالطات، التي تهدف إلى تحريف الحقائق وتضليل الرأي.» وقال السفير عسيري، في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الأحد:

إن «ما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.. طوال المرحلة السابقة، بمواكبة من الأمم المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، خير شاهد على رغبتها الصادقة في المساعدة على التوصل إلى حل يمني يحفظ وحدة اليمن وسلامة شعبه».

وتابع بقوله: «إلا أن الجهات ذاتها، التي تدعم نصر الله وتحرك الحوثيين، لا تريد الخير لليمن، وكانت وراء تعطيل الاتفاقات كافة، ودفع الوضع الأمني في البلاد نحو التصعيد والتدهور».

وما أدلى به السفير السعودي هو حقيقة لا ينكرها إلا جاحد وأفاك ومخاتل، يريد أن يزيف الحقائق ويصور الحق باطل والباطل حق كحال السيد حسن نصر الله الذي صدق في وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... إذا خاصم فجر وإذا حدث كذب».

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

هل تتحول إيران إلى شرطي الولايات المتحدة في الخليج؟

طرح روبرت فيسك عبر صحيفة «الاندبندنت» سؤالا هو هل يمكن أن تتحول إيران إلى شرطي الولايات المتحدة في الخليج؟

بهذا السؤال بدء المحلل السياسي المعروف مقالاً تحليلاً حول تبعات اتفاق لوزان بين إيران والدول الغربية والذي يضع حد لطموح إيران النووي، هذا الاتفاق هو بمثابة زلزال في منطقه الشرق الأوسط وربما يقلب موازين القوى ويعيد النظر في الكثير من التحالفات.

ترجمة تمدن عن موقع الصحيفة الإلكتروني.

روبيرت فيسك | الاندبندنت

ستبرز إيران كقوة في الشرق الأوسط بموافقتها على الحد من طموحها النووي. على الرغم من أن الاتفاق يلزم إيران بالمعايير الأساسية التي تضعها الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل مراقبة نشاط إيران النووي، وعلى الرغم من أن الحرس الثوري الإيراني قد يحاول عرقلة الاتفاق، أو أن تقوم اسرائيل بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، إلا أن الاتفاق المبدئي الذي عقدته إيران يمكن أن يجعل الجمهورية الإسلامية البالغة من العمر 36 عام قوة إقليمية عظمى كما كانت في الماضي أيام عهد الشاه.

الصداقة الناشئة بين واشنطن وطهران هي التي تغضب السعوديين الذين يخشون أن تهدد الأوضاع الجديدة تحالفهم المتميز مع واشنطن.

فإيران تحولت بين ليلة وضحاها إلى صديق جديد مفضل للولايات المتحدة الأميركية وهذا ما قد يلحق ضررا بالغا بالتحالف المتميز بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية التي تنتهك «حقوق الإنسان»، ومعاملتها سيئة للنساء وفشلت في التكيف مع أي شكل من أشكال حرية التعبير، وطبعا هناك من أصدقاء أمريكا بعض الدول السيئة والسيئة للغاية لكنها بالنهاية من أهم الحلفاء وهذا الشيء غير الطبيعي في سياسة الولايات المتحدة.

إذا التزمت إيران بتعهداتها مع الغرب، على الرغم من أن شعور عدم الثقة لا يزال موجوداً في دوائر السياسية الامريكية كما صرح وزير الخارجية جون كيري، يمكن أن يتحول الاتفاق إلى الثقة المتبادلة بينها وبين الولايات المتحدة، وسيكون هذا تحولا سياسيا هائلا في الشرق الأوسط. فيمكن لإيران أن تصبح، مع مرور الوقت، شرطي الولايات المتحدة في الخليج كما كانت تحت حكم الشاه.

The INDEPENDENT

هذا التحول سيكون زلزالا في الشرق الأوسط فقد تعيد الولايات المتحدة تقييم علاقاتها مع السعوديين «الوهابيين» الذين أنتجوا للعالم أسامة بن لادن و15 من بين 19 شخص قاموا بالهجوم على برجي التجارة في 11 أيلول 2001. حيث أن الوهابية في السعودية هي نفسها لدى طالبان، وهي للأسف الفكر المخيف للجماعات المتمردة في سوريا والعراق، وهنا سوف تبذل المملكة العربية السعودية قصارى جهدها لتظهر كالعادة، باعتبارها رمزا للنضال المحلي «مكافحة الإرهاب». لكن الوقت متغير ولو ببطء وليس في صالحها.

أما بالنسبة لمصر، فهي بحاجة إلى مليارات الدولارات من المساعدة الأميركية فالمشير السابق عبد الفتاح السيسي الذي أصبح الآن «الرئيس سيسي» يعلم جيدا أن أوامر الولايات المتحدة يجب أن تطاع وهذا هو السبب في قطع مصر لتحالفها مع حماس، لعزل أعداء إسرائيل. أيضاً قطر والإمارات لديها قبول لأي اتفاق نهائي أمريكي مع إيران.

أما سوريا والعراق فهما حلفاء إيران والاتفاق هو نبأ جيد بالنسبة لهما خصوصاً بشار الأسد الذي يعتبره خبرا سار بل هو أفضل الأخبار للرئيس الغارق بدماء شعبه منذ أن منع الروس الغارات الجوية الأمريكية على نظامه صيف 2013. وربما أعتقد الكثيرون من العرب الآن أن بشار يمكن أن يبقى في السلطة أمدا طويلاً مثل أبيه حافظ الأسد.

لكن ومن جانب آخر تستطيع إيران أن تفرض على بشار الأسد وقفا لأطلاق النار وإنهاء الصراع الدائر منذ أربع سنين. وإذا حدث هذا فربما يكون اتفاق لوزان، مفتاحا مهما لمستقبل سوريا التي أصبحت واحدة من أكبر المآسي العربية في العصر الحديث.

كل وسائل إعلام «الفتى ومعشوقه» تخبر العالم عن عدم الرضى الإسرائيلي، ونحن جميعا نعرف كيف أن أصدقاء إسرائيل من الجمهوريين في الكونغرس سيتحولون إلى حالة مدمرة، ولا أحد يسأل في المقابل عن الطرف الأكثر مأساوية في الشرق الأوسط ألا وهو الفلسطينيين، متى ستقترح إيران وضع الملف الفلسطيني كجزء مهم في علاقتها الجديدة مع أمريكا؟ في هذه الحالة فشل كيري المطلق في المحادثات الإسرائيلية – الفلسطينية، متمثلا بعضوية فلسطين الجديدة في محكمة الجنايات الدولية، قد يعود لمطاردته بعد أعظم إنجاز سياسي له.

على أقل تقدير ما لم تقع دمشق في يد تنظيم "الدولة" أو يحضر قتلة الجنود في سيناء تجارتهم إلى القاهرة، أو أن تتحول محاربة السعودية لأنصار إيران إلى الفشل الذريع، المخاطر واضحة، وكلما افتخرت واشنطن بإنجازاتها في الشرق الأوسط، لسنا بحاجة للتذكير بأن مقولة «المهمة أنجزت» سيتبعها كارثة عادة.

وأما بعد عادة ما يعيد التاريخ نفسه، حتى في بعض المدن السويسرية الصغيرة، لوزان حيث تم إغلاق ملف الإمبراطورية العثمانية في النهاية القرن الماضي، وهو ما اعتاد أسامة بن لادن التلميح له، حيث تم إنهاء الخلافة قبل أن تكوّن الديكتاتوريات العربية الحالية عائلاتها، ربما الإمبراطورية الإيرانية أو النسخة المطورة منها قد تصدق يوما أنه قد عادت ولادتها في نفس المدينة السويسرية. لذلك تنبهوا للزلزال التالي في الشرق الأوسط، ولكن تذكروا كل ذلك «الاتفاق».

حماة. عام ١٩٨٢. عام المجزرة المؤسِسة والنهائية لعهد السلالة الأسدية في سوريا.

ياسين سويحة

يبحث النقيب سليمان، ضابط الأمن في إحدى القطع العسكرية المُشاركة في الهجوم على المدينة، كالمسعور عن مجزرته المؤسِسة الخاصة. لم يكن قد أطلق النار على إنسان قبل ذلك، ولم يكن ليقبل أن تفوته فرصة تعميد حياته العملية بالدم. لذلك، جال في حيّ الكيلانية المدمّر في المدينة، ووجد عائلة خارجة من أحد الأقبية، وأرسل الأب، الطبيب عدنان راجي، إلى محكمة ميدانية في حقل الرمي التابع للجيش، وتولّى أمر بقية العائلة، إلا رضيعٌ سينجو بأعجوبة على يد عجوز مجهولة، ليصل بعد حين إلى يد عمّه، سليم راجي، في دمشق.

القتل في حماة كان سهلاً، أسهل بكثير مما يتمناه القاتل نفسه. العملية بسيطة لدرجة أنها تحتاج إلى كمية كبيرة جداً من المخيّلة والتشويق الذاتي كي يستطيع القاتل أن يرى فيها لمسات بطولية. حدث ذلك خلال أسابيع عديدة بكثافة تُشابه هلوسة المحموم. ثم تراجعت سهولة القتل لتبقى نابضة تحت جلدٍ جاف وتعِب، لتعود متيقظة، عطشة، مهووسة، بعد 29 عاماً بالضبط.

القتل في سوريا اليوم أسهل حتى مما كان عليه في حماة. مع ذلك، ما زال بعض آبائنا يخفض صوته حين الحديث عن حماة وما جرى فيها على يد عسس حافظ الأسد.

وجد النقيب سليمان في ذلك اليوم الكالح من عام 1982، في حيّ الكيلانية الحموي، الذي سيسوّى بالأرض بعدها لتقوم مكانه أحياءٌ جديدة بُنيت على الطراز البعثي، مجزرة التأسيسية الخاصة، في سياق المجزرة العامة التي ارتكبها حافظ الأسد بعد 12 عاماً من وصوله إلى الحكم، عندما رأى أن عليه أن يضبط آخر الخيوط المنفلتة في سوريا، وأن يصنع منها حبلاً سيخنق السوريين، جميع السوريين، طوال عقودٍ من الصمت والخوف، كمشنقةٍ تتعامل مع الذاكرة وصورها وكأنها أنفاسٌ يجب أن تُزهق.

عدنان راجي، الطبيب الذي قتل النقيب سليمان عائلته، سينجو بأعجوبة من المحكمة الميدانية بفضل عسكري يقرر، لخبرة ومعرفة سابقة بالطبيب، أنه لا يستحق الموت بين مئات، بل آلاف، الحمويين الآخرين. وبعد نجاته، سيعيش الدكتور عدنان أوديسته الخاصة، الطويلة والشاقة والحزينة.. حياةً كان الموت أرحم من أغلب فصولها.

أما سليم راجي، العم المقيم في دمشق، فسيراقب بصمتٍ مؤلم سيرورة عائلة تختزل آلام سيرة بلدٍ يرزح تحت ثقل نظام إجرامي، شبكة من القتلة والمجرمين واللصوص لا مثيل لها، ولا أوصاف في اللغة تكفي لشرح بنية القتل والتدمير والقمع والإفقار هذه. هو، ابن حيّ حموي لم يعد موجوداً، وعضو في أسرة قُتل أغلب أفرادها، وغُيب في السجن شطرٌ ممن لم يُقتل، الشاهد السوري النموذجي على أربعة عقود ونيف من الحكم الأسدي في سوريا، عقود كُتب عنها الكثير في السنوات الأربعة الأخيرة، وربما نحتاج إلى أربعين سنة أخرى من الذاكرة والتفكير والكتابة لنتمكن من هضم كل ما جرى خلال الحقبة البعثية-الأسدية، ولنستطيع أن نفهم ونستوعب ماذا عاش أجدادنا وآباؤنا، وما عشناه نحن.

النقيب سليمان، وبفضل الخدمات "الأمنية" الكبرى التي قدّمها للنظام، سيرتقي في المناصب حتى يصل إلى القصر الجمهوري، ويصبح "مهندساً"، ليس فقط كلقب أكاديمي فخري وكاذب، بل أيضاً لأنه سيتكفل لبناء شبكة أمنية تُلقى فوق أجهزة الأمن المسعورة، تُراقب عملها وتتجسس عليها، وتكيد لكي تبقى هذه الأجهزة متيقظة وجائعة لمزيدٍ ومزيد من الإجرام والقمع. وبعد هذا الإنجاز الباهر، سيعمل النقيب سليمان على هندسة إضافة مزيد من التأليه والتبجيل للقائد الأوحد، الرمز، الاستثناء، الضرورة. القائد الأب.. حافظ الأسد.

تبدأ رواية "السوريون الأعداء"، لفواز حداد (الصادرة عن دار رياض الريّس)، في مدينة حماة أيام مجزرتها المروعة عام 1982، وتعود سنوات عديدة إلى الخلف، إلى بدايات عهد حافظ الأسد، لتعيش بعدها خطوات ومراحل تشكّل النظام البعثي-الأسدي في سوريا.. من تولي حافظ الأسد للسلطة بعد الانقلاب على "رفاقه" البعثيين الشباطيين بقيادة صلاح جديد، رجل النظام القوى آنذاك؛ مروراً بمجزرة حماة كمحطة أساسية أُريد منها، بحجة سحق التمرّد المسلح للطليعة المقاتلة المنبثقة عن الإخوان المسلمين، أن تكون درساً لا يُنسى لعموم السوريين، وضربة ساحقة لأي طموحات تغييرية مهما كانت صغيرة ومتواضعة ؛ ثم ألاعيب ومناورات وجرائم النظام السوري في معمعة الحرب الأهلية اللبنانية؛ وبعدها الخلاف بين حافظ الأسد وشقيقه رفعت، الذي لم يقبل على نفسه أن يكون المجرم الثاني في سلّم النظام، وحاول أن يصعد درجةً إلى أعلى مرتبة؛ لتأتي بعدها جهود حافظ الأسد، الذي كان قد تحول إلى "الأب القائد" آنذاك في شعارات النظام وحزبه، لتأمين توريث سلس وسهل للحكم. المحطة الأخيرة في الرواية، أي الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد، ابن الأب- المؤسس، هي الراهن.. بكل ألمه ودمائه.

تبدأ الرواية بمجازر، وتنتهي بمجازر. هي، لذلك، سرد تاريخي- أدبي واقعي لمعنى النظام الأسدي في سوريا.

تبوأت "السوريون الأعداء" مرتبة مهمة ضمن النتاج الروائي الذي صدر خلال الثورة السورية لأنها تأريخ لحقبة كاملة يثور عليها السوريون اليوم، حقبة بدأها الأب -الذي لا تغيب اللعنات على روحه عن هتافات السوريين- وأيضاً لأنها تُعبر بسلاسة، وإن بألم، عن كيفية اختلاط ماضينا براهننا. عن كيف نزف أمسنا بغزارة وصمت وألم، ثم عاد الجرح لينفجر وينزف أكثر، وإن متخلياً عن صمته الآن، وإلى الأبد.

الهيئة العامة للرياضة تسلم موفد الاتحاد الدولي للجودو ملف بانتهاكات النظام للعبة

التقى نهار الاثنين الماضي في مدينة كيلس التركية وفد من الهيئة العامة للرياضة والشباب بالسيد "فيدرسون يوك" عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للجودو الذي زار تركيا خلال الأيام الماضية، ممثلاً عن رئيس الاتحاد الدولي للجودو "ماريوس فيزير" لحضور بطولة سامسون للجودو. وقد تم تسليم ملف من قبل الهيئة للسيد "فيدرسون" يتضمن كافة الانتهاكات التي قام بها النظام مرفقة بأسماء لاعبي الجودو الذين اعتمد عليهم النظام بالتشبيح والذين قتلوا بعد انضمامهم للجيش ومليشيات الشبيحة، بالإضافة لقائمة أخرى تضمنت أسماء لاعبي الجودو الذين ارتقوا برصاص الأمن السوري والذين تم توثيقهم بشكل رسمي حتى الآن، بالإضافة للتجاوزات الإدارية. كما قام في صباح اليوم الثلاثاء ممثل الاتحاد الدولي السيد "فيدرسون يوك" بصحبة عضو الهيئة العامة للرياضة والشباب في كيلس الكابتن "أنس حسين" إلى جانب وفد تركي بزيارة مخيم كيلس للاجئين السوريين، حيث تم الاطلاع على واقع المخيم وزيارة الصالة الرياضية وحضروا أحد التدريبات لأطفال المخيم بلعبة الجودو. بعد انتهاء زيارته الرسمية وعد السيد "فيدرسون" بوضع الملف كاملاً على

مكتب السيد رئيس الاتحاد الدولي للجودو والتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا لسحب الاعتراف من اتحاد الجودو السوري التابع للنظام، كما وعد بتوفير المزيد من الدعم بلعبة الجودو لأطفال المخيم.

استشهاد لاعب نادي الكرمة السابق «لؤي العمر»

أكدت الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا نباء استشهاد لاعب نادي الكرامة السابق "لؤي العمر" والذي تم التعرف عليه بين الصور المسربة للمعتقلين السوريين الذين قضوا في معتقلات النظام. "العمر" لعب خلال فترة الثمانينات في فريق رجال نادي الكرامة الحمصي لكرة القدم، إلى جانب كوكبة من نجوم الكرة السورية في ذلك الوقت. وكان يعمل كمدير للتجربة بمؤسسة بريد حمص، ومن مقر عمله تم اعتقاله بقسم المحطة ودام غيابه قرابة العامين، قبل التعرف عليه شهيداً بين الصور المسربة، وتبين أنه استشهد في الفرع ٢١٥ (أمن عسكري). يذكر أن الشهيد لؤي العمر ثالث شهيد رياضي يتم التعرف عليه بين الصور المسربة، وكان قد سبقه كل من الشهيد (إياد قويدر) لاعب نادي الوحدة لكرة القدم، و(محمد ظريفة) بطل سورية والعرب في لعبة الجودو.

النادي الرياضي السوري يفوز على فريق كولباريو ضمن بطولة كيوسبورت في قطر

فاز النادي الرياضي السوري، مساء الاثنين الماضي، وضمن فعاليات بطوله قطر كيوسبورت لكرة القدم وبنتيجة كبيرة على فريق"كولباريو kelopario" بستة أهداف مقابل ثلاثة وذلك على ارض الملعب المعشب في المدرسة التونسية في العاصمة القطرية الدوحة، وقد لعب الفريق مباراة رائعة بقياده المخضرم الكابتن محي الدين الدغلي وسجل أهداف المباراة خالد الشريف ٣ وهو ابن الحكم الدولي جمال الشريف والكابتن محي الدين الدغلي هدف واحمد المحمود هدف وايفان متيني هدف وبذلك تصدر النادي الرياضي المجموعة برصيد ١٦ نقطه بانتظار نتائج بقيه المباريات، وشهدت المباراة التزام كافة اللاعبين بالأخلاق الرياضية وتحليهم بالصبر والإصرار على الفوز مما ساهم بهذه النتيجة الرائعة.

بعد الخماسية.. رونالدو ضرب ٤ أرقام جديدة

تمكن النجم البرتغالي «كريستيانو رونالدو» مهاجم نادي ريال مدريد، بطل أوروبا ووصيف الدوري الإسباني، من تسجيل خماسية لأول مرة في مشواره في مرمى نادي غرناطة، في المباراة التي أقيمت في ملعب سانتياجو بيرنابيو ضمن الأسبوع التاسع والعشرون من الليجا الإسبانية، والتي انتهت بنتيجة (٩-١) لفريق العاصمة الإسبانية. تلك الخماسية أوصلت "صاروخ ماديرا" إلى هدفه رقم ٣٠٠ رفقة النادي الملكي ليصبح على بعد ٨ أهداف من معادلة النجم الراحل الفريدو دي ستيفانو صاحب المركز الثاني في قائمة أكثر اللاعبين المسجلين في تاريخ ريال مدريد، وخلف متصدر اللائحة راؤول جونزاليس صاحب الـ ٣٢٣. ويتفوق رونالدو على دي ستيفانو وراؤول من حيث المعدل التهديفي، فقد تمكن من تسجيل ٣٠٠ هدف في ٢٨٧ مباراة، فيما سجل دي ستيفانو أهدافه الـ ٣٠٨ في ٣٩٦ مباراة، أما راؤول فسجل أهدافه في ٧٤٢ مباراة. وتمكن رونالدو من الوصول إلى هدفه رقم ٣٦ في قائمة هدافي الدوري هذا الموسم، ليستعيد الصدارة من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم نادي برشلونة، متصدر الدوري، صاحب الـ ٣٢ هدف.

الكلمات المتقاطعة

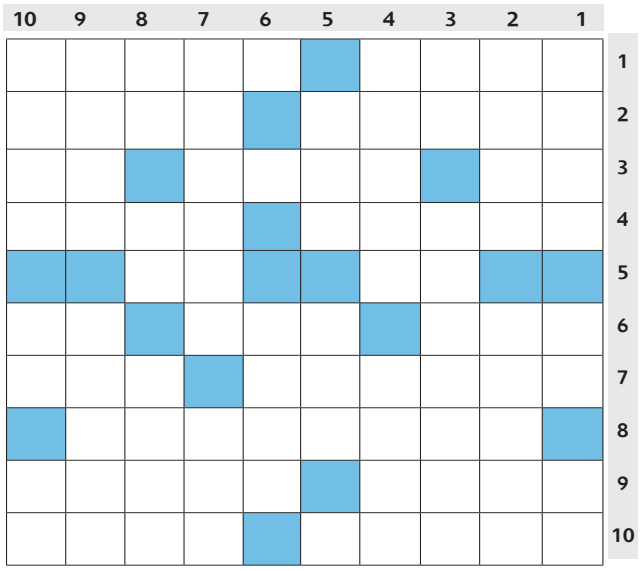

أفقي

١- انصت - صوتها ملائكي ولحنها رحباني -٢- شاعر لبناني مهجري - فوق العين (معكوسة) -٣- كلمة تستخدم للاسهاب في المعنى - لقب اجتماعي انجليزي - زهر يذكر في تحية الصباح -٤- حيوان بحري يصنف من أذكى المخلوقات - وحدة العملة اللبنانية -٥- متشابهان - حب -٦- ما يئس وما استسلم - الجن - طرف -٧- سهل في لبنان - يسحب -٨- مخيم فلسطيني شهير في لبنان -٩- اسم مؤنث بمعنى الخفيفة اللينة الهادئة - مدينة أثرية في البقاع اللبناني مهمة -١٠- دولة عربية اصل اسمها بمعنى لون اللبن لكثرة الثلوج في جبالها - قرية في قضاء المتن بجبل لبنان.

عمودي

١- وصل درجة عالية من حسن الأداء أو الصناعة - نصف صابر - ثلثا جبل -٢- بمعنى طريق أو وسيلة أو لأجل شيء ما - حالة الإصابة بمكروب أو عفونة في الجسم -٣- عكس حلو - مطرب راحل صاحب اغنية بنات المكلا -٤- عروس المصايف اللبنانية - قرية لبنانية وقعت ضحية غدر المحتل -٥- اسم حرف من حروف اللغة - طاف في المكان وبحث بنظره -٦- غير متزوج -٧- يضعون شيئا مكان شيء آخر - متشابهات -٨- هز وخض - ثلثا سيد - يقرأ لنفسه أو للآخرين -٩- كثير وفائض - يشبك الأشياء ببعضها -١٠- قرية وقضاء في البقاع اللبناني عند جبل صنين - متشابهان - هجم.

سودوكو

	1					2	3	
4		5		3			1	
	2			6		7		
8					1		9	
	3						5	
	7		8					3
		3		7			6	
	8			4		3		1
	9	2					8	

أحمد أبازيد @abazed89

مجرم مغموس بالعار كل فصيل أو فرد يمكنه دفع عدوان #داعش على #مخيم_اليرموك ويقف يتفرج على الفلسطينيين والسوريين يذبحون، الرقة تتكرر في اليرموك

@aliamansour alia

يموتون جوعا وبردا وتعذيبا وذبحا وقنصا، يموتون بالبراميل والكيماوي، ويأتيك احدهم لينتقد صور اجسادهم قتلى ولون ملابسهم ودمائهم #سوريا

إياد أبو شقرا @eyad1949

مهزلة تبرير عقد لقاء #موسكو الجديد حول #سوريا ببحث الجانب الإنساني! البلد المستضيف مموّن النظام بوسائل القتل ...والأشاوس الحضور لا يمانعون..

Zakaria AsSayyed Omar

أوباما يتساءل عن أسباب عدم تدخل العرب ضد بشار الأسد كما فعلوا باليمن !!
يا شماتة أبلة ظاظا فينا ،،

ندى الخش

لم يستطع الحصار والتجويع قتل الارادة في المخيم ... فدخلت داعش...

Yassin Swehat

سائحة لبنانية وسط شارع الاستقلال تقول لمرافقتها: «ليه هيك في شرطة كتير؟ مشان سوريا يعني؟»

تمدن والناس

غنائم أم سرقات؟

أحمد مراد

"بعد الموت عصة قبر، لو أنني وجدت منزلي مدمراً بصاروخ طائرة حربية لكان أفضل من أن أراه منهوباً من محتوياته من قبل من يدعون الثورية، دخلت لأشاهد أبواب المنزل سرقت، وأسلاك التمديد الكهربائي نزعت من أماكنها وأحرقت لاستخراج النحاس، و٤٠٠ كتاب ذات محتوى قيم تبعثرت في أروقة المنزل، لأن السارق أراد المكتبة الخشبية". بهذه الكلمات وصف أبو محمد حالة منزله خلال جولته التفقدية في قريته التي هجرها بريف إدلب والتي تعتبر خالية من المدنيين ومسرحاً للعمليات العسكرية، ولأنه رجل خمسيني لا حول له ولا قوة، قرر الصمت خوفاً من اتهام لصوص التعفيش له بأنه "يثبط من عزيمة الثوار"، التهمة ذاتها التي واجهها من نظام البعث في تسعينيات القرن العشرين وبقي في ظلام السجن ستة أعوام، لكنها حملت مسمى آخر "أضعاف الشعور القومي ووهن نفسية الأمة". صمت تلاه خطأ تلته أخطاء حتى تحررت مدينة إدلب ومعبر نصيب الحدودي، وكشفت اللثام عن أفراد أساؤوا إلى الثورة السورية، عصبة لم تختبر ساحات القتال ولا يملكون الجرأة ليقفوا في الصفوف الأولى مع الاقتحامين والانغماسين، بل امتهنوا الانغماس داخل بيوت المدنيين، وسلب ما غلا سعره وخف وزنه، في أوائل الثورة أيام المظاهرات السلمية حين كان المتظاهرون يواجهون الرصاص الحي بصدورهم العارية، كانت مهنة تلك الفئة قطع الطرقات و"تشليح" المارة وطعن المتظاهرين من الخلف، ما يزيد الأمر سوءاً انهم أصبحوا معروفين لدى القاصي والداني، لكن "توبتهم" وطول لحيتهم شفعت لهم ويتحول معها مصطلح السرقة إلى "غنائم"، وهنا يحق للمواطن "المنتوف" جراء ما يجري أن يسأل: ما ذنبنا أن نهجر من بيوتنا ونعود لنراها خاوية على عروشها وقد فتحنا أبوابنا وصدورنا للثوار، وهل المؤسسات الحكومية ومحتوياتها ملكاً لأشخاص أم ملك لأبنائنا، ألسنا نحن المدنيين العزل من ندفع ثمن حريتنا، أليس المدنيون يمثلون أكثر من ٨٠٪ من ضحايا النظام، ألا يحصل كل مقاتل على راتب شهري في حين أننا المدنيون نهجر من بيوتنا ثم ندفع الثمن مرتين، أين دور المحاكم في ملاحقة المفسدين، أم أن دورها يقتصر على تقارير أشخاص ذوي خبرات سابقة بكتابة التقارير للأفرع الأمنية، وملاحقة قضايا الزنا، وأين دور "الحسبة"، هل يقتصر على ملاحقة من لا يرتادون المساجد وترك المفسدين في الأرض. ما حصل في كثير من القرى ومؤخراً في درعا هو وصمة عار، ونقطة سوداء أفسدت صفاء الثورة السورية ونشوة نصر لم تكتمل.

كاريكاتير

مشكلة انحناء «آيفون ٦ بلاس» تتكرر بشكل أسوأ مع «غالاكسي أس ٦ أيدج» الجديد

كشفت اختبارات عن تضرر هاتف سامسونغ الجديد "غالاكسي اس ٦" بصورة دائمة عند الضغط عليه بقوة معينة، وهو "خلل" اشتكى منه مستخدمو أحدث هواتف "آبل" -"آيفون ٦ بلاس" عند طرحه بالأسواق أواخر العام الماضي. وقالت شركة "سكوير ترايد" SquareTrade المختصة بتوفير خدمات الضمان على الإلكترونيات الاستهلاكية إن "أيفون ٦ بلاس" أثبتت صلابته في اختبار الضغط مقابل "غالاكسي أس ٦ أيدج"، حيث انحنى الأخير عند تعرضه لـ ١٤٩ رطلا من الضغط، مقابل ١٧٩ رطلا للأول. ولتحديد متانة الهواتف، استخدمت "سكوير ترايد" في اختبارها روبوتا يدعى "بندبوت" BendBot لمحاكاة الأضرار التي قد تلحق بالهواتف الذكية لدى وضعها في الجيب الخلفي أو الجلوس عليها عرضا.ولم يتسن الحصول على تعقيب مباشر من المتحدثة باسم شركة "سامسونغ" التي طرحت الهاتف الجديد مؤخرا."

ولادة حمل بوجه يشبه الرجل العجوز الغاضب

صُعق مزارع روسي بعدما فوجئ بولادة حمل من أحد نعاجه التي يربيها في مزرعته، بوجه أشبه برجل عجوز غاضب. وتلاشت صدمة "بلاسيوسلافرنتيف" بسبب تلقيه عرضاً لشراء الحمل النادر بما يعادل ١٠ أضعاف السعر التقليدي. ويوضح "بلاسيوس" أن قريته الروسية تمر بطقس قارس البرودة، وحينما لاحظ أن نعجته حامل، كان يعد الأيام في انتظار أن تضع ليبيع ما ستضعه من حملان للحصول على المال، إلا أنه لم يتوقع أن يُرزق هذا المبلغ من المال من وراء حمل بوجه مشوه. وقد أصبح الحمل صاحب وجه "الرجل العجوز" حديث الأهالي في قريته، ومن ثم أصبح أيضًا حديث العديد من الصحف والمواقع الإخبارية حول العالم.